

د. حميرة بادشا

استشارية روماتيزم في دبي

التهاب المفاصل الفقارية، أو التهاب المفاصل سلمي المصل أو SPA

التهاب المفاصل الفقارية، أو التهاب المفاصل سلمي المصل أو SPA

التهاب المفاصل الفقارية أو SPA هو اسم لعائلة من الأمراض الروماتيزمية الالتهابية التي تشمل التهاب الفقار اللاصق، التهاب المفاصل الفقارية غير المتميزة، التهاب المفاصل الارتكاسي أو التفاعلي (المعروف سابقا باسم متلازمة ريتز) التهاب المفاصل الصدفي؛ والتهاب المفاصل المصاحب لأمراض التهابات الأمعاء، التهاب القولون التقرحي، وداء كرون.

حقائق سريعة

- الأعراض الرئيسية عند معظم المرضى هي التهابات أدنى الظهر وهذا يعني أن الألم هو أسوأ في أوقات الراحة وأفضل مع النشاط. الألم يمكن أن يسبب للمرضى الاستيقاظ في الليل و تترافق الأعراض مع تصلب في الصباح. في أقلية من المرضى تكون الأعراض الرئيسية ألم وتورم في الذراعين والساقين. هذا النوع من التهاب المفاصل الفقارية يعرف باسم التهاب المفاصل الفقارية الطرفية.
- النموذج الأولي من التهاب المفاصل الفقارية المعروفة باسم التهاب الفقار اللاصق، هو أكثر شيوعا عادة لدى الشباب والذكور يكونون أكثر تضررا.
- العقاقير المسكنة هي المضادة للالتهابات (المعروفة باسم مضادات التهاب غير الستيرويدية) تساعد في تخفيف الأعراض كبيرة في معظم الأحيان الأدوية البيولوجية تكون فعالة في المرضى الذين لا يستجيبون بشكل كاف لمضادات التهاب غير الستيرويدية.

ما هو التهاب المفاصل الفقارية؟

التهاب المفاصل الفقارية يختلف عن الأنواع الأخرى من التهاب المفاصل، حيث تعلق الأربطة والأوتار والعظام. هناك نوعان رئيسيان من الأعراض الأول هو التهاب يتسبب في ألم وتيبس العمود الفقري و، في بعض الأحيان ألم وتورم الذراعين والساقين. والنوع الثاني هو تدمير العظم يسبب تشوهات في العمود الفقري والإعاقة في الكتفين والوركين.

ما هي أسباب التهاب المفاصل الفقارية؟

في التهاب الفقار اللاصق وهو النوع الأكثر شيوعا من التهاب المفاصل الفقارية، يتسبب هذا المرض عن طريق جينات متعددة قد تم تحديد 14 على الأقل من هذه الجينات. الجين الرئيسي هو HLA-B27. وهو أكثر انتشارا بالغرب. وقد وفرت الدراسات الحديثة أدلة عن كيفية تأثير جين HLA-B27 على التهاب المفاصل الفقارية، على الرغم من هذا لا يزال موضوع بحث مكثف.

ما الذي يحصل عند التهاب المفاصل الفقارية؟

التهاب الفقار اللاصق وعادة ما يبدأ في سن المراهقة العشرينيات ويصيب الذكور 2-3 مرات أكثر من النساء. أفراد الأسرة ممن لديهم أقرباء مصابون معرضون لخطر أكبر، وهذا يتوقف جزئياً على الجين HLA-B27.

كيف يتم تشخيص التهاب المفاصل الفقارية؟

يتطلب التشخيص الصحيح طبيب لتقييم تاريخ المريض والقيام بالفحص البدني. الطبيب أيضا يقوم بنوعين آخرين من التقييم. أحدهم بالأشعة السينية لمفاصل الحوض العجزي،. إذا بينت التغييرات في زوج من المفاصل عبر الأشعة السينية لمفاصل الحوض العجزي المعروفة باسم التهاب المفصل العجزي الحرقفي sacroilites هو علامة رئيسية من التهاب المفاصل الفقارية. إذا لم تظهر الأشعة السينية التغييرات الكافية، ولكن الأعراض مشبوهة للغاية، قد يقرر الطبيب تصوير المفاصل العجزية الحرقفية بالرنين المغناطيسي. وإلى جانب التصوير، والنوع الثاني من الاختبارات التكميلية هي اختبارات الدم لHLA-B27، وأحيانا أيضا فحوص قياس شدة تفاعلات المرحلة مثل بروتين سي التفاعلي. في النهاية ، يعتمد التشخيص على الحكم الصادر عن الطبيب المعالج. هناك أشخاص لديهم اختبار إيجابي في الجين HLA-B27، ولكن لم يتعرضوا لالتهاب المفاصل أبدا. ولذلك، فإن الاختبار الإيجابي لا يعني أن الشخص سوف يصاب بالضرورة بالتهاب المفاصل الفقارية في المستقبل.

كيف يتم معالجة التهاب المفاصل الفقارية ؟

ينصح بالعلاج الطبيعي والتمارين الخاصة بالمفاصل الموجهة لجميع المرضى. التدخين يفاقم التهاب المفاصل الفقارية. هناك العديد من الخيارات للعلاج بالأدوية. الخطوة الأولى للعلاج هي المسكنات (مضادات الالتهاب غير الستيرويدية)، مثل إيتوريكوكسيب (etoricoxib) ، نابروكسين (naproxen) ، إيبوبروفين (ibuprofen)، ميلوكسيكام (meloxicam) أو الإندوميثاسين (indomethacin). ليس هناك واحدة من هذه الأدوية متفوقة على الأخرى. ولكن إذا أخذت بالجرعات والمدة الصحيحة ذاتها سوف تساعد بشكل كبير على تخفيف الأعراض بالنسبة لمعظم المرضى. لتورم المفاصل ، يمكن حقن الأدوية كورتيكوستيرويد في المفاصل أو الأغمد الوترية غالبا ما تكون فعالة بسرعة. ولتجنب استخدام الأدوية المذكورة أعلاه للعلاج، العقاقير المضادة للروماتيزم (وتسمى عادة DMARDs) مثل السلفاسالازين (sulfasalazine) قد تكون فعالة في تعديل مسار المرض ، لا سيما في تلك الحالات لالتهاب المفاصل التي تؤثر على مفاصل الذراعين والساقين. على الرغم من أنها قد تكون فعالة إن أدوية الكورتيزون التي تؤخذ عن طريق الفم غير محبذة لأن الجرعات اللازمة سوف يؤدي إلى العديد من الآثار الجانبية. تعتبر المضادات الحيوية جيدة فقط لأولئك الذين يعانون التهاب المفاصل التفاعلي. وقد ثبت أن عوامل مثبطات نخر الورم (Anti TNF) (واحد من العقاقير تعرف بالبيولوجية) تكون فعالة جدا في علاج كل من العمود الفقري أعراض التهاب المفاصل الفقارية. anti TNF معتمدة حاليا من قبل إدارة الأدوية والغذاء الأمريكية للاستخدام في التهاب الفقار اللاصق وهي:

- إنفلياكسيمب، والذي يستخدم بجرعة 5 ملغ / كغ تعطى عن طريق الوريد كل 6 -
- ايتنكربت(etanercept) ل50 ملغ عن طريق الحقن تحت الجلد مرة واحدة أسبوعيا.
- أداليموماب(Adalimumab) حقن بجرعة 40 ملغ كل أسبوعين تحت الجلد.
- غوليموماب(golimumab) حقن بجرعة 50 ملغ، مرة واحدة في الشهر

التعايش مع التهاب المفاصل الفقارية

على الرغم من أعراض الألم والتعب والتصلب التي يمكن أن تكون مستمرة أو متقطعة، فإن معظم المرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل الفقارية يعيشون حياة منتجة مع طول العمر الطبيعي، لا سيما مع العلاجات الجديدة المتاحة. ممارسة التمارين الرياضية بانتظام أمر ضروري للحفاظ على صحة القلب والأوعية الدموية والمفاصل . السباحة واليوغا هي أفضل أشكال الرياضة.

نقاط هامة

- التهاب المفاصل الفقارية هو نوع من التهاب المفاصل الذي يصيب العمود الفقري وفي بعض الاحيان مفاصل الذراعين ويمكن أن تترافق مع تأثر الجلد والأمعاء والعيون.
- أما في سن المراهقة والعشرينات، وخاصة عند الذكور، تتأثر معظم أفراد الأسرة لمرضى التهاب المفاصل الفقارية يكونوا معرضون لخطر أكبر.

وقد ساعدت العلاجات الحديثة بشكل كبير في السيطرة على أعراض وعلامات المرض.

زيارة الموقع: www.drbadshamedical.com

رعاية متخصصة لالتهاب المفاصل والذئبة وأمراض المناعة.